

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة الأردنية

كلية الدراسات العليا

# تفسير ابن كمال باشا

دراسة وتحقيق  
من خلال سور  
(إبراهيم الحجر النحل الإسراء)

إعداد

تغريد عبدالفتاح محمد تايه

إشراف

د. أحمد فريد أبو هزيم

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لطلبات درجة الماجستير  
في التفسير بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

ذو القعده ١٤٩٦هـ / آذار ١٩٧٦م

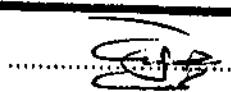
نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٩٩٦/٣/٢٤ ، واجيزت .

التوقيع

أعضاء ، اللجنة



أ. د. فضيل حسن عباس



- ١ - الدكتور أحمد فريد أبو هنـم (مشـفـقا)
- ٢ - الأستاذ الدكتور فضل حسن عباس (عضوـا)
- ٣ - الدكتور أحمد شكري شابـيسـوـق (عضوـا)

## الإهدااء

إلى من رباني وأنساني على الصلاح والعفاف والتقوى ..

والدي .

إلى نبع الحنان والعطاء والتضحية ، إلى من رأته إلى القمم

فبدلت الغالي والنفيس ..

والدتي .

إلى رفيق العمر ، نعم المساند والناصح والموجه ..

زوجي .

إلى جميع أخوتي وأخواتي وطفلي براء .

إلى هؤلاء جميعاً أهدي هذا الجهد المتواضع

## الشُّكْرُ وَتَقْدِيرُهُ

﴿وَرَبُّ أَوْزِعنيَّ أَنْ أَشْكُرْ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَعْمَتْ عَلَيَّ، وَعَلَى وَالَّدِيٍّ وَأَنْ أَعْمَلْ صَالِحًا تَرْضَاهُ، وَأَدْخِلَنِي بِرَحْمَتِكَ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ﴾ [النَّمْل/١٩]

الشُّكْرُ لِللهِ شُكْرًا يُوافِي نِعْمَهُ وَيُكَانِي مُزِيدًا، هُوَ الْكَرِيمُ الْمُفْضِلُ، لَهُ الْحَمْدُ وَالْمُنْتَهَى، فَالْحَمْدُ لَهُ عَلَى مَا أَعْطَى وَالشُّكْرُ عَلَى مَا وَهَبَ. وَأَشْكُرُهُ سُبْحَانَهُ عَلَى تِيسِيرِهِ وَرَحْمَتِهِ بِي بِتَذْلِيلِ الصَّعْوَبَاتِ أَمَامِي، وَعِنْاِيَتِهِ لِي بِتَحْقِيقِ مَرَادِي، وَيُسَرِّنِي أَنْ أَتُوجَّهُ بِالشُّكْرِ الْجَزِيلِ لِأَسْتَاذِي الدَّكْتُورِ أَحْمَدِ فَرِيدِ أَبُو هُزَيْمِ الَّذِي تَفْضُلَ مُشْكُورًا بِقُبُولِ الإِشْرَافِ عَلَى هَذِهِ الرِّسَالَةِ، وَلِمَا أُولَانِي مِنْ رِعَايَتِهِ وَإِفَادَتِي الْكَثِيرَ مِنْ عِلْمِهِ وَتَوْجِيهِهِ، فِي جَزِيَّاهِ اللَّهُ عَنِّي كُلُّ خَيْرٍ.

وَأَتَقْدِمُ بِجَزِيلِ الشُّكْرِ إِلَى أَسْتَاذِي الدَّكْتُورِ فَضْلِ حَسَنِ عَبَاسِ، الَّذِي تَشَرَّفَ بِالدِّرَاسَةِ عَلَى يَدِيهِ فِي مَرْحَلَةِ الدِّرَاسَةِ الْعُلَيَا (دِرَاسَةُ نَصِيَّةٍ مِنْ كِتَابِ التَّفْسِيرِ، وَعِلْمِ الْقُرْآنِ، وَالتَّفْسِيرِ التَّحْلِيلِيِّ، وَإِعْجَازِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ) وَقَبْلَ ذَلِكَ فِي مَرْحَلَةِ الْبَكَالُورِيوسِ فِي مَادَّةِ (أَسَالِيبِ الْبَيَانِ الْقُرْآنِيِّ)، وَلِمَا لَهُ مِنْ يَابِعٍ طَوِيلٍ فِي دِرَاسَاتِ التَّفْسِيرِ، وَالْحَرْصِ عَلَى طَلْبِهَا، وَالنَّهُوْضُ بِهَا فِي هَذِهِ الْكُلِّيَّةِ.

وَأَتَقْدِمُ بِالشُّكْرِ إِلَى الدَّكْتُورِ أَحْمَدِ شَكْرِيِّ شَابِسُوغُ لِتَفْضِلِهِ بِقُبُولِ مَنَاقِشَةِ الرِّسَالَةِ، وَتَحْمِيلِهِ عَنَاءِ درَاسَتِهَا وَتَزوِيدِهَا بِمَلَاحِظَاتِهِ، وَتَوْجِيهِهِ القيمةُ الَّتِي أَرْجُو أَنْ تَعْيَّنِي فِي تَدارُكِ تَقْصِيرِيِّ، وَتَصْحِيحِ أَخْطَائِيِّ.

كَمَا أَشْكُرُ الأَسْتَاذَةِ الَّذِينَ دَرَسُونِي فِي كُلِّيَّةِ الشَّرِيعَةِ مِنْ السَّنَةِ الْأُولَى حَتَّى نِهايَةِ هَذِهِ الْمَرْحَلَةِ، وَأَقْدِمُ شَكْرِيَّ إِلَى كُلِّ مَنْ سَاهَمَ أَوْ قَدِمَ لِي نَصِيحةً أَوْ مَعْرُوفًا فِي إِنجَازِ هَذَا الْعَمَلِ، وَأَخْصُ بِالذِّكْرِ أَسْتَاذَةَ قَسْمِ الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي كُلِّيَّةِ الْآدَابِ، وَالْأَسْتَاذَ نُوحَ رَبَابِعَةَ، دَاعِيَةَ اللَّهِ أَنْ يَجْزِي الْجَمِيعَ عَنِّي كُلُّ خَيْرٍ، وَأَنْ يَجْعَلَ ذَلِكَ فِي مِيزَانِ أَعْمَالِهِمْ وَحَسَنَاتِهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنْوَنٌ، إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهُ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ﴾ [الْشَّعْرَاءُ/٨٨].

## فهرس المحتويات

### الصفحة

### الموضوع

ب	.....	- قرار لجنة المناقشة
ج	.....	- الإهداء
د	.....	- شكر وتقدير
هـ	.....	- فهرس المحتويات
ز	.....	- الملخص باللغة العربية

### الفصل الأول:

#### المبحث الأول : ترجمة المؤلف

٤	.....	- اسمه
٤	.....	- مولده
٤	.....	- نشاته واحتفاله بالعلم
٧	.....	- شيوخه
٧	.....	- تلامذته
٩	.....	- مؤلفاته
١٤	.....	- وصفه والثناء عليه
١٥	.....	- عقيدته
١٦	.....	- مذهبه
١٦	.....	- وفاته

#### المبحث الثاني : درامة في التفسير والمنهج

١٧	.....	- نسبة الكتاب إلى مؤلفه
١٨	.....	- وصف نسخ المخطوط
١٩	.....	- منهج ابن كمال باشا وأصول التفسير عنده
٢٢	.....	- قيمة تفسير ابن كمال باشا العلمية
٢٥	.....	- مصادره في التفسير
٢٧	.....	- منهجي في التحقيق

الفصل الثاني:

٢٩	.....	التحقيق
٣.	.....	سورة إبراهيم
١٧	.....	سورة الحجر
١٨.	.....	سورة النحل
٢٢	.....	سورة الإسراء

الخاتمة

٤١	.....	المصادر والمراجع
٤٢	.....	اللاحق
٤٢٥	.....	الملخص باللغة الإنجليزية
٤٤٢	.....	

الملخص  
تفسير ابن كمال باشا  
إعداد  
تغريد عبد الفتاح محمد التايي  
إشراف  
الدكتور: أحمد فريد أبو هزيم

تم في هذا البحث تحقيق سور (ابراهيم، والحجر، والنحل، والإسراء) من تفسير ابن كمال باشا ، وقد اشتملت الدراسة على فصلين رئيسيين ، اهتم الفصل الأول منها بعرض حياة المؤلف وبينته واحتفاله بالتفسير ، ثم بيان منهجه وطريقته في التفسير ، والمصادر الرئيسية التي اعتمد عليها في تفسيره ، وفي الفصل الثاني وهو فصل التحقيق ، تم بالاعتماد على نسختين تمت المقارنة واثبات الفروق بينهما ، وضبط النص والتعليق عليه بما يزيل أي غموض أو إشكال فيه ، ومن ذلك مراجعة مصادر المصنف والمقارنة بين أقوال المفسر وغيره وتخريج الأحاديث والأشعار ، وضبط القراءات وتخريجها ، كما تم فيه ترجمة الأعلام ومناقشة القضايا التي تعرض لها المصنف ، ومناقشة بعض الأقوال والردود ، ثم أثبتت الدراسة بفهارس شاملة للآيات ، والأحاديث ، والأشعار ، والأعلام ، والمصادر والمراجع.

وقد أوضحت الدراسة قيمة تفسير ابن كمال باشا العلمية ومميزاته ، وما له وما عليه على ضوء تحقيق السور المذكورة .

## المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد أشرف الخلق والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين ، وبعد:

من فضل الله ومنته أن يسر لي الاشتغال بتحقيق تفسير لكتابه العزيز ، فقد اشتغلت في تحقيق سور (ابراهيم ، الحجر ، النحل ، الاسراء) من تفسير ابن كمال باشا ، وهو مفسر تركي من القرن العاشر الهجري ، وقد كان اختياري للتحقيق لما في دراسته من فائدة جليلة بالتعرف إلى تفسير الآيات الكريمة ، والوصول إلى مقاصداتها والاسارات العلمية التي تتضمنها في موضوعات متعددة ، كما أن العمل المباشر واستخدام المصادر والمراجع يعرف الباحث بمفاتيح هذه المصادر وكيفية التعامل معها ، بالإضافة إلى أن التحقيق يصقل شخصية الباحث ، ويثيره بما فيه من دقة نظر واعمال فكر .

وتلخص الهدف من الدراسة التعريف بالمصنف ابن كمال باشا ، اسمه وموالده ، ونشأته واحتلاله بالعلم ، والتعرف إلى منهجه وطريقته في التفسير على ضوء الدراسة والتحقيق ، كما أن الدراسة تهدف إلى محاولة إخراج النصوص المخطوطية إلى وضع يمكن تناولها والافادة منها .

وقد سبق هذا الجهد تحقيق قسم من المخطوط في رسائل جامعية في سور (الفاتحة ، والبقرة) ، (آل عمران ، والنساء) ، (التوبه ، وبيونس) ، (هود ، يوسف ، الرعد) ، وقد حاولت أن تكون دراستي مستكملاً لعناصر البحث العلمي ، وأن تحقق الأهداف المرجوة منها ، وقد اعترضتني بعض الصعوبات في التعرف إلى أسلوب خط المخطوط ، حيث جاءت بعض الأحرف على غير المعهود في كتابتها ، كما أني وقعت في الحيرة في فهم بعض النصوص لقصورها عن تأدية المعنى المراد منها ، وذلك لأن المصنف ينقل – أحياناً – نصوصاً مبتورة مما يعسر فهمها ، وقد اعتمدت في التحقيق على نسختين من المخطوط الذي جلبه أحد الطلبة من تركيا حيث كان محفوظاً في مكتبة كوبُرلي .

وقد اعتمدت احدهما لوضوحها وقلة السقط فيها ورمزت لها بـ (الأصل) والأخرى ثانية رمزت لها بالرمز - ب - ، وجاءت الدراسة في فصلين رئيسيين:

**الفصل الأول :** يتعلق بدراسة حياة المؤلف وكتابه ، وهو على مبحثين:

المبحث الأول : ترجمة المؤلف : اسمه وموالده ، ونشأته واستعجاله بالعلم ، وشيخه وتلامذته ، ومؤلفاته ، ووصفه والثاء عليه ، وعقيدته ومذهبها ، ثم وفاته .

المبحث الثاني : دراسة كتابه ومنهجه: نسبة الكتاب إلى مؤلفه ، ووصف نسخ المخطوط ، ومنهجه وأصول التفسير عنده ، وقيمة تفسيره العلمية ، ومصادره ، ثم منهجه في التحقيق .

**الفصل الثاني :** التحقيق والدراسة ، وتلخص منهجي في التحقيق بالمقارنة بين نسختي المخطوط الأصل وباثبات الفروق بينهما وتوثيق النصوص التفسيرية في المخطوط من مصادر المصنف السابقة واللاحقة ، كما قمت بعزو الآيات الكريمة إلى أماكنها ، وتخریج الأحادیث النبویة ، والأشعار وتوثيق القراءات القرآنية ، وترجمة الأعلام ، ودراسة بعض القضايا التي تعرض لها المصنف ، ثم ختمت الدراسة بفهارس شاملة للآيات والأحادیث والأشعار والأعلام ، والمصادر والمراجع .

وستذكر نتائج البحث في الخاتمة .

وبعد:

فهذا عملي الذي بذلت فيه خلاصة جهدي ، وغاية اجتهادي ، راجية المولى عز وجل أن يكون مستوفياً لشروطه محققاً لأغراضه ، إلا أن البشر يتصرف بالنقص فالكمال لله وحده ، فما كان فيها من صواب فمن ربي ، وما كان فيها من خطأ فمن تقصير نفسي .

# الفصل الأول

المبحث الأول : في ترجمة المؤلف.

١. اسم \_\_\_\_\_.

٢. مولوده \_\_\_\_\_.

٣. نشأته واحتفاله بالعلم.

٤. شيخ \_\_\_\_\_.

٥. تلامذت \_\_\_\_\_.

٦. مؤلفات \_\_\_\_\_.

٧. وصفه والثناء عليه \_\_\_\_\_.

٨. عقيدت \_\_\_\_\_.

٩. مذهب \_\_\_\_\_.

١٠. وفات \_\_\_\_\_.

المبحث الثاني: في دراسة كتابه ومنهجه.

١. نسبة الكتاب إلى مؤلفه

٢. وصف نسخ المخطوط

٣. منهجه وأصوله في التفسير

٤. قيمة تفسيره العلمية

٥. مصادره في التفسير

٦. منهجي في التحقيق

## المبحث الأول

### ترجمة المؤلف

#### ١ - أسمـهـ:

شمس الدين أحمد بن سليمان الحنفي الرومي، الشهير بابن كمال باشا<sup>(١)</sup> تركي الأصل، مستعرب<sup>(٢)</sup>.

#### ٢ - مولـهـ:

ولد المصنف ابن كمال باشا سنة ٨٧٣ هـ - ١٤٦٨ م<sup>(٣)</sup>، في مدينة توقات من أعمال ولاية سivas<sup>(٤)</sup>، وكان جده من أمراء الدولة العثمانية العلية<sup>(٥)</sup>، فنشأ في حجر العز والدلال من صباه<sup>(٦)</sup> ثم اختار في شبابه الاشتغال بالعلم الشريف تحقيقاً لرغبته في الوصول إلى أعلى المراتب وأشرفها.

#### ٣ - نشـاتهـ واشـتـغالـهـ بـالـعـلـمـ:

نشأ ابن كمال باشا - رحمة الله - في أدرنه<sup>(٧)</sup> يطلب العلم في صغره وشبابه، ولعل الباعث الحقيقي الذي حفظه وشجعه على الاشتغال بالعلوم وفنونها

(١) انظر ترجمته: الشقائق النعمانية لطاش كبرى زاده ص: ٢٢٦، والطبقات السنوية للتميسي: ٣٥٥/١ والكتاكيت السائرة للغري: ١٠٧/٢، وشدرات الذهب لابن العماد: ٢٢٨/٨، والفوائد البهية للكنوي ص: ٢١، وعقود الجوهر لحميل بك ص: ٢١٧ وديوان الإسلام لابن الغري: ٨٤/٤، وكشف الظنون لخاجي خليفة: ٤٣٩/١ وهدية العارفين للبغدادي: ١٤١/١، والأعلام للزركلي: ١٣٣/١، ومعجم المؤلفين عمر رضا كحاله: ٢٣٨/١.

(٢) انظر الأعلام: ١٣٣/١. والمستعرب: «من صار دخلاً في العرب وجعل نفسه منهم» المعجم الوسيط، ج: ٢، ص: ٥٩١.

(٣) انظر تفسير ابن كمال باشا (دراسة وتحقيق) من خلال سور (هود، يوسف، الرعد) للباحث أنور اربا ص: ٥.

(٤) عقود الجوهر ص: ٢١٧، ومدينة توقات: «مدينة تركية تقع وسط منطقة البحر الأسود في الشمال الشرقي من العاصمة (أنقرة) وتبعد عنها ٣٩٩ كم» انظر الرسالة السابقة، ص: ٥.

(٥) انظر الشقائق النعمانية: ٢٧٧، عقود الجوهر: ٢١٧، الكواكب السائرة: ٢٠٧ وشدرات الذهب: ٢٣٨/٨.

(٦) انظر الشقائق النعمانية: ص: ٢٢٦.

(٧) انظر: عقود الجوهر ص: ٢١٧. وادرنه هي: «مدينة تركية تقع في الجزء الأوروبي من أراضي تركيا، كانت عاصمة الدولة العثمانية بعد مدينة (بورصة) وهي تبعد عن مدينة إسطنبول ٢٢٧ كم» انظر الرسالة السابقة، ص: ٦.

و ملازمة العلماء والآفادة منهم، أنه حين التحاقه بالعسكرية «كان مع السلطان بايزيد خان في سفر وكان وزيره حينئذ إبراهيم باشا بن خليل باشا وكان في ذلك الزمان أمير ليس في الأمراء أعظم منه يقال له أحمد بك بن أورنوس. قال : فكنت واقفا على قدمي قدام الوزير وعنه هذا الأمير المذكور جالسا إذ جاء رجل من العلماء رث الهيئة دنيء اللباس، فجلس فوق الأمير المذكور ولم يمنعه أحد من ذلك، فتحيرت في هذا الأمر، وقلت لبعض رفقائي من هذا الذي تصدر على مثل هذا الأمير ، قال : هو عالم مدوس يقال له المولى لطفي ، قلت : كم وظيفته ، قال : ثلاثون درهما، قلت: وكيف يتصدر على هذا الأمير ومنصبه هذا المقدار، فقال رفيقي : العلماء معظمون لعلمهم، فإنه لو تأخر لم يرض بذلك الأمير ولا الوزير، قال : فتفكرت في نفسي فوجدت أنني لا أبلغ رتبة الأمير المذكور في الإمارة وأني لو اشتغلت بالعلم يمكن أن أبلغ رتبة ذلك العالم فنويت أن أشتغل بالعلم الشريف»<sup>(١)</sup>.

ومنذ تلك الحادثة اجتهد في تحصيل العلوم على يد كبار العلماء ، يقول صاحب الطبقات السنوية: «أدب وحصل وصرفسائر أوقاته في تحصيل العلم ومذاكرته وآفادته، واستفادته، حتى فاق القرآن، وصار انسان عين الأعيان»<sup>(٢)</sup>.

وبعد انتهاءه من الخدمة في الجيش/لازم شيخه المولى لطفي فقرأ عليه ثم قرأ على غيره من العلماء حتى أجاد وبرع فيسائر العلوم، قيل فيه، «كان بارعا في العلوم وقلما يوجد فن إلا وله فيه مصنف أو مصنفات»<sup>(٣)</sup>.

ولمكانته العلمية العالمية ولتفوقه على أقرانه، فقد اتخذ من التدريس صنعة ومهنة، فأعطي تدريس دار الحديث بمدينة أدرنة وعين له كل يوم أربعون درهما<sup>(٤)</sup> ثم ولّي

(١) انظر: الشفائق العمانية ص: ٢٢٦، الكواكب السارة: ١٠٧/٢. شدرات الذهب: ٢٢٨/٨، عفرد الجوهر: ٢١٧.

(٢) انظر ٣٥٥/١.

(٣) انظر الفراسد البهية ص: ٢٢.

(٤) انظر الشفائق العمانية : ص ٢٢٦.

التدريس بمدرسة علي بك بمدينة أدرنة، ثم عين بمدرسة اسكتوب<sup>(١)</sup>، ثم انتقل للمدرسة الخلبية ، ثم صار مدرساً بـحدى المدرستين المجاورتين بأدرنة إلى أن أصبح مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة<sup>(٢)</sup>.

ولما استغل بالتدريس كان من الطبعي أن تتسع دائرة معارفه وترداد ثقافته وتعلو مكانته بين قومه وأهله، كما عُين قاضياً بمدينة أدرنة ثم ولّ قضاء العسكر المنصور في ولاية الأناضول<sup>(٣)</sup> ثم عزل عن ذلك وأعطي مدرسة دار الحديث بأدرنة وعيّن له كل يوم مائة درهم<sup>(٤)</sup> ثم صار مدرساً بمدرسة السلطان بايزيد خان بأدرنة مرة ثانية<sup>(٥)</sup>.

وما يدل على رفعته ومتزنته ما كان بينه وبين السلطان سليم حيث أنه - رحمه الله - أثناء عودته مع الجيوش التي توجهت لضم مصر كان يسير في مقدمة الجيش مع السلطان سليم - سلطان الدولة العثمانية - فترافق الطين من أرجل حصانه، فأصاب السلطان سليم، فحزن ابن كمال باشا فما زاد ذلك السلطان على أن قال: إن الطين الذي أصابني من حوار خيول العلماء لهو مدار زينة وباعث مفخرة<sup>(٦)</sup>.

ثم تدرج في تسلمه للمناصب الرفيعة إلى أن صار مفتياً بالقسطنطينية بعد وفاة المولى علي الجمالي ويقي في هذا المنصب إلى أن توفاه الله<sup>(٧)</sup> سنة أربعون وتسعمائة للهجرة.

(١) كانت عاصمة ولاية (قصرواه) أيام الخلافة العثمانية وهي الآن عاصمة الجمهورية المقدونية التابعة ليوغسلافيا سابقاً . تفسير ابن كمال باشا من خلال سور (هود يوسف الرعد) ص ١٠ .

(٢) انظر الشفائق التعمانية: ص ٢٢٦-٢٢٧، وعقد الجوهر ص ٢١٧-٢١٨ .

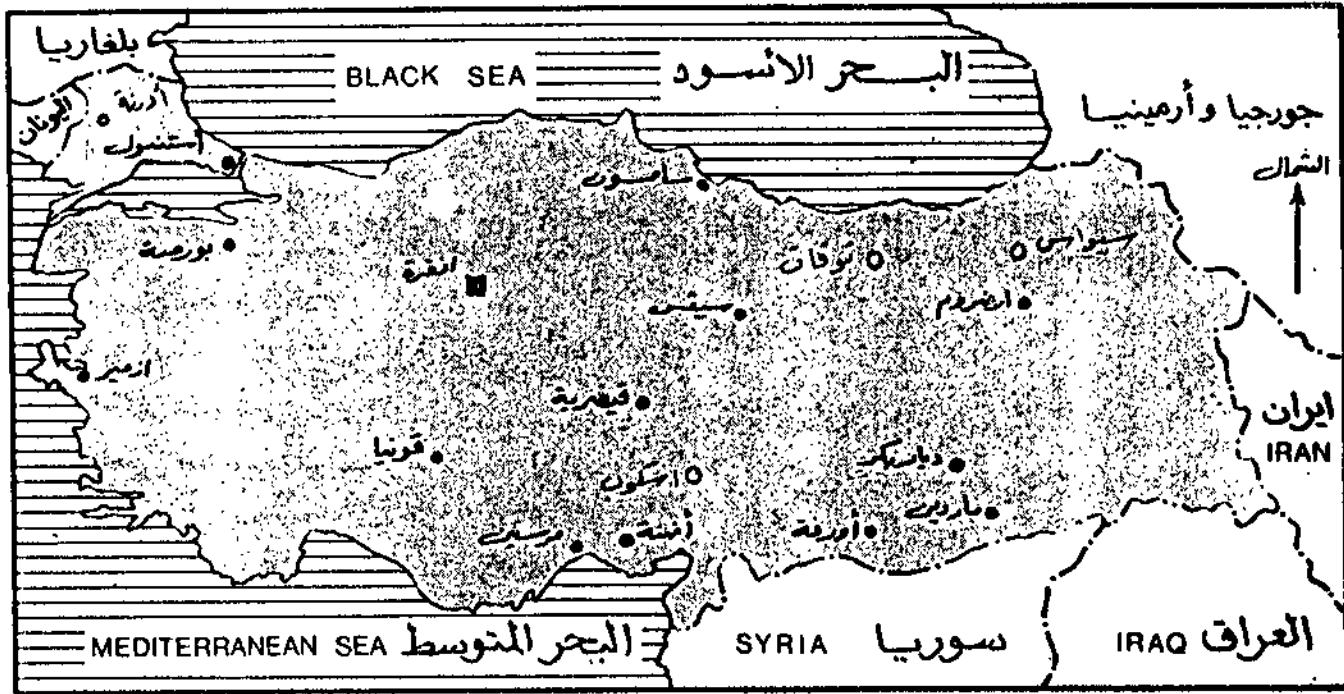
(٣) انظر الشفائق التعمانية: ص ٢٢٧، وشذرات الذهب ٢٣٨/٨ ، وعقد الجوهر ص ٢١٨ .

(٤) الشفائق: ص ٢٢٧، وشذرات الذهب ٢٣٨/٨ ، والطبقات السننية ٣٥٥/١ .

(٥) انظر الشفائق التعمانية: ص ٢٢٧ ، وعقد الجوهر ص ٢١٨ .

انظر تفسير ابن كمال باشا تفسير سور (هود، يوسف، الرعد)، نقلًا عن Osmanli Seyhulislamlari ص ١٠ .

(٧) انظر الشفائق التعمانية: ص ٢٢٧ ، والطبقات السننية ٣٥٥/١ ، وعقد الجوهر ص ٢١٨ ، وشذرات الذهب ٢٣٩/٨ .



خارطة حديثة لتركيا تبين الاماكن التي عاش فيها ابن كمال باشا

## ٥ الاماكن التي عاش فيها

## ٤. شيوخه<sup>(١)</sup>

أخذ ابن كمال باشا علمه عن شيخ مشهورين وتلمند على أيديهم فقرأ في أوائل شبابه (مباني العلوم) و(حواشي شرح المطالع)<sup>(٢)</sup> على شيخه المولى لطفي وقد أجمع المصادر التي ترجمت له على ذكر عدد منهم:

- ١ - المولى لطفي الرومي : " كان عالماً لا يبارى ، وفاضلاً لا يجارى ، ولكثرة علمه وفضله حسده أقرانه ونسبوه إلى الإلحاد والزندقة ، وقتل بذلك سنة ٩٠٠ هـ "<sup>(٣)</sup>
- ٢ - المولى مصلح الدين القسطلاني : " من علماء دولة السلطان محمد خان ، وكان قاضي العسكر إلى أن عزله بايزيد خان ، لم يتفرغ - رحمه الله - للتصنيف لكثرة استغفاله بالدرس والقضاء ، توفي سنة ٩٠١ هـ "<sup>(٤)</sup>
- ٣ - المولى خطيب زاده .
- ٤ - المولى معروف زاده .

لم تذكر المصادر التي اطلعها تلاميذ ابن كمال باشا سمعوا منه وتلمندوا على يديه. ولاستغفاله بالتدرис وكثرة تنقله ومارسته للقضاء والفتيا كان لا بد أن يكون له تلاميذ أخذوا العلم عنه فقد ذكر أحد الباحثين في رسالته أنه تبع تلاميذه باستعراض كتاب الشفائق ترجمة ترجمة بعد عصر المصنف فوجده ذكر من تلاميذه قريباً من العشرين<sup>(٥)</sup> ، وقد جاء في رسالة الباحث أنور إربا<sup>(٦)</sup> أن الدكتور مصطفى قليبيج قد جمع في رسالته الدكتوراه عشرين تلميذاً تلمندوا على يدي ابن كمال وهم:

(١) انظر الشفائق النعمانية : ص ٢٢٦ ، والطبقات السنوية ٣٥٥/١ ، الكراكب السابرة ١٠٧/٢ ، الفوائد البهية ، ص ٢٢ ، وعقد الجموم ص ٢١٧.

(٢) لم اعثر لهم على تعريف .  
(٣) الشفائق النعمانية ص ١٦٩ .  
(٤) الشفائق النعمانية ص ٨٧ .

(٥) انظر تفسير ابن كمال باشا سورتي (الفاغعة والبقرة) تحقيق وتعليق . اعداد الباحث نوح رياضة ، ص ١٥ .

(٦) انظر تفسير ابن كمال باشا تفسير سور (هرد، يوسف، الرعد) نقلاب عن

Ibn Kemal Pasa ve tefsirindeki metodu . ١٤-١٣ ، ص

الصفحة	الإسـمـ	
٣١٨	محمد بن أحمد بن فرح الأنصاري (القرطبي).	٤٦
٣٢٤	محمد بن إدريس الرازي (أبو حاتم).	٤٧
٣٣٩	محمد بن جرير (الطبرى).	٤٨
٢٠٧	محمد بن زياد (ابن الأعرابى).	٤٩
٣٧٧	محمد بن عيسى (الترمذى).	٥٠
٦٧	محمد بن المستنير (قطرب).	٥١
١٣٧	محمد بن يزيد (المبرد).	٥٢
٣٩٣	معمر بن المثنى (أبو عبيدة).	٥٣
٣٠٠	مقاتل بن سليمان الأزدي.	٥٤
١١٨	ميمون بن قيسى (الأعشى).	٥٥
٣٢٦	نافع بن عبد الرحمن الليثي.	٥٦
١٩٧	النعمان بن ثابت (أبو حنيفة).	٥٧
٣٦٥	يعسى بن زياد (الفراء الديلمي).	٥٨

## فهرس الأشعار

الصفحة	الشعر	
١١٩	لـ صـدـقـاتـ مـا تـغـبـ وـنـائـلـ وـلـيـسـ عـطـاءـ الـيـوـمـ مـاـيـعـةـ غـداـ	١-
١٧٦	فـامـضـ لـأـمـرـكـ مـا عـلـيـكـ غـصـاضـةـ أـشـيرـ وـقـرـ بـذـاكـ بـنـكـ عـيـونـاـ	٢-
٥٣	أـيـرـجـوـ بـنـوـ مـرـوـانـ سـمـعـيـ وـطـاعـتـيـ وـقـومـيـ تـمـيمـ وـالـفـلـاةـ وـرـأـيـاـ	٣-
١٧٦	أـمـرـتـكـ بـالـخـيـرـ فـاقـعـلـ مـا أـمـرـتـ بـهـ فـقـدـ تـرـكـتـ ذـاـمـالـيـ وـذـاـنـسـبـيـ	٤-
١٣٠	لـيـكـ يـزـيدـ ضـارـعـ لـخـصـومـةـ وـمـخـيـطـ مـا تـطـيعـ الطـوـالـعـ	٥-
٢٩٢	لـيـسـ عـلـىـ اللـهـ يـسـتـكـرـ أـنـ يـجـمـعـ الـعـالـمـ فـيـ وـاحـدـ	٦-
١٩٢	تـغـلـفـهـ الـلـحـمـ إـذـاـ عـزـ الشـجـرـ وـالـحـيـلـ فـيـ اـطـعـامـهـاـ الـلـحـمـ ضـرـرـ	٧-
٣٩٨	عـبـارـاتـنـاـ شـتـىـ وـحـسـنـتـكـ وـاحـدـ وـكـلـ إـلـىـ ذـاكـ الـجـمـالـ يـشـيرـ	٨-
٩٦	لـاـ أـتـيـ خـيـرـ الزـيـرـ تـضـعـفـتـ سـوـرـ الـمـدـيـنـةـ وـالـجـيـالـ الـخـشـعـ	٩-
١١٨	أـوـدـيـ بـيـ قـاعـقـوبـنـيـ غـصـةـ عـنـدـ الرـقـادـ وـعـبـرـةـ مـا تـقـلـعـ	١٠-
٦٥	وـخـيـلـ قـدـ دـلـفـتـ لـهـاـ يـغـيـلـ تـحـيـةـ بـيـهـمـ ضـرـبـ وـجـيـعـ	١١-
١٠٢	وـزـيـدـ الـحـيـلـ قـدـ لـاقـيـ صـيـفـادـ يـعـضـ بـسـاعـدـ وـيـعـظـ مـاـقـ	١٢-
١١١	رـبـماـ تـكـرـهـ الـنـفـوسـ مـنـ الـأـمـرـ لـهـ فـرـجـةـ كـحـلـ الـعـقـالـ	١٣-
٣٥٩	لـقـدـ كـذـبـ الـوـالـشـونـ مـاـبـحـثـ عـنـهـمـ بـسـرـ وـلـاـ أـرـسـلـهـمـ بـرـسـولـ	١٤-

الصفحة	٢٠٩١٤ الشعر
٣٩٢	١٥ - وإن هو لم يتحمل على النفس ضيّعها فليس إلى حُسْنِ الثناء سبيلٌ
٣٣٩	١٦ - ذمُّ المنازل بعْدَ مُنزَلةِ اللُّوْى والعيش بعد أولئك الأيام
٩٩	١٧ - وما الناس بالناس الذين عَهَدْتُهم ولا الدارُ بالدارِ التي كُنْتَ تَعْلَمُ
١٦٠	١٨ - إفتحي الباب وانظري في النجوم كم عَلَيْنا من قطع ليل بهيم
٦٣	١٩ - إنْ تَصْبِرَا فالصَّبْرُ خَيْرٌ بُغْيَةٍ وإنْ تَمْزِعَا فَالْأَمْرُ مَا تَرَيَانَ